مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرون، العدد الثاني، ص417 – ص458 يونيو 2012
ISSN 1726-6807 http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical/

مدرسة المستقبل - دراسة ميدانية في مدينة دمشق

أ. نادية عبد الكريم الزعبي

طالبة دكتوراه

كلية التربية – جامعة دمشق

ملخص: هدف الدراسة: تعرف دور مدرسة المستقبل في تطويرالمجتمع في مدينة دمشق.

واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي ،وتم اختيار عينة مكونة من (230) معلماً ومعلمة كما استخدمت لذلك استبانة مكونة من (6) مجالات، وبعد تحليل النتائج وتفسيرها تبين أن دور مدرسة المستقبل في المجالين(الثقافي والخدمة الأسرية) كان إيجابياً ودالاً، وفي مجال(الخدمات الإنسانية والاجتماعية،والتواصل مع المجتمع) كان ضمن المتوسط العام، أما في مجال(خدمة التعليم المستمر، والخدمة الاقتصادية) فقد كان دورها ضعيفاً ومتدنياً. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالات الاستبانة بالنسبة لمتغيرات (الجنس، التخصص العلمي، المؤهل العلمي) وإلى وجود فروق ذات دلالة بالنسبة للمجالات (الثقافية-االأسرية-التعليم المستمر-التنمية الاقتصادية) لصالح خبرة أكثر من (10) سنوات.

وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها:

_ تشجيع أفراد المجتمع المحلي على التواصل والتفاعل مع المدرسة في مجال الخدمات الإنسانية والاجتماعية للمجتمع المحلي.

_ وضع إمكانيات المدرسة المادية والبشرية في خدمة المجتمع المحلي.

_ التعاون بين المدرسة وأصحاب القطاعات الإنتاجية والخدمية في خدمة المجتمع المحلي.

Future School Field study in Damascus city

Abstract: This study aimed at showing the role of future school in improving community in Damascus city and the impact of some variables in this role.

The researcher used the analytical descriptive method . A sample of 230 male and female teachers was taken randomly and as class. .

The researcher used a questionnaire consisting of (6) fields, After analyzing & explanation of the results , it was shown that the role of future school in cultural & enlightenment fields of the families was positive and significant. And it was with in the range of general average reading human and social services fields as well as the communication between school and community, where it was also with in the range of general average. However, the role was weak and low in continues learning & economical development fields .

The results also showed no statistical significant differences between the questionnaire fields regarding variables such as (sex, academic major,

academic qualifications).however the number of experience years showed a significant difference regarding the (cultural, familial guidance, continuous learning , and economic development) fields in the favor of more than 10 years of experience

The result which the researcher comes up with are :

-Encourage the local community members to communicate and interact with school in human and social services fields .

-Encourage cooperation between school and institution of society .

-Make studies to improve the role of school in local community service.

مقدمة البحث وموضوعه:

يشكل التعليم أحد أهم أركان التمكين من المشاركة المجتمعية،ولقد اكتسب التعليم وظيفة تزويد المتعلم بالقوة التي تصاحبها قيم التأثير والنفوذ والاقتداء والمشاركة ، ويشكل ذلك مصداقية لـرأي منظمـات الأمم المتحدة في أن التعليم أكثر العناصر حيوية في مكافحة الفقر والأخذ بعناصـر حقـوق الإنـسان والديمقراطية وحماية البيئة وتغذية النمو السكاني وذلك في إطار تنمية القيم التشاركية التي تهتم بالخير العام ،والمشاركة المجتمعية وتعزيز قيمها واتجاهاتها(يونيسيف،2006: 40).

"وقد صار من الضروري اليوم التأكيد على أهمية التعليم باعتباره صاحب الدور الأكبر فـي تمكـين الفرد من الاستمرار في مناخ التنافس الدولي في كافة المجـالات الاقتـصادية والاجتماعيـة وزيـادة الإنتاجية "(أبو سعدة ،2001: 1)،الأمر الذي يستلزم ضرورة البحث عن أسـاليب تعليميـة وصـيغ تربوية جديدة لها القدرة على مواجهة تحديات العصر، حيث تتعدد صيغ وأشكال هـذا التعليم،ومنهـا برامج محو الأمية ،وتعليم الكبار،ومدارس المستقبل (التعليم المجتمعي التشاركي).

ولقد تعددت المصطلحات التي تولدت عن المؤتمرات التربوية والدولية في بداية الألفية الثالثـة حـول تسمية مدرسة المستقبل،ومنها المدرسة المجتمعيـة والمدرسـة صـديقة الطفولـة ،وإن تعـدد هـذه المصطلحات لم يمنع من الإجماع على تأكيد تحقيق التواصل بين البيئات الثلاث المدرسـة والاسـرة والمجتمع المحلي ، كما يستند هذا المفهوم على النشاط التعلمي داخل المدرسة وخارجها ضمن فريـق العمل، وتعد المدرسة المجتمعية بندا من مشاريع الصندوق السوري لتنمية الريـف(فـردوس) التـي تشترك بتنفيذها قطاعات الدولة كافة والتي هي بمثابة منطلق للتنمية الاجتماعية والتي يمكن أن يكـون تلاميذ المدرسة المجتمعية في تلك القرى متطوعين فاعلين مع باقي أفراد المجتمـع المـشاركين فـي المشاريع التنموية(يونيسيف،2006: 13-26).

وتعتبر المدرسة إحدى أهم مؤسسات المجتمع المعنية بالتنشئة الاجتماعية،وقد أصبح واضحاً بأن الدور الحيوي والهام للمدرسة لم يعد يقتصر فقط على ما تقوم به من فعل تربوي داخل هذه المؤسسة وإنما ازداد وتعاظم دورها خارج أسوارها، لاسيما في المجتمع المحلي الذي تنتمي إليه، "ولقد كان من أهم آثار التحولات العالمية الراهنة على التربية المدرسية هو تقديم تعليم راقي النوعية، وهذا لن يتوافر إلا إذا قامت المدرسة ببعض التوجهات الأساسية والتي منها: زيادة الاهتمام بالمدرسة ومشاركة المجتمع المحلي في شؤونها،" (بشارة، 2003: 50).و تعد المشاركة المجتمعية أحد أهم الدعائم الرئيسة لعملية التنمية كما تعد من أبرز المفاهيم التي أثرت على أهداف تنفيذ المشروعات والبرامج التنموية وأساليبها ، (يونيسيف،2006: 40-44).

وتاريخياً احتل العمل التطوعي أهمية بارزة في التكافل الاجتماعي عبر مراحل مختلفة من تطور المجتمع السوري، ومن هنا فإن الخطة الخمسية العاشرة ستشهد تعديلاً لقانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية ينطلق في منهجيته وفق رؤية لدور تنموي بارز لقطاع أهلي مستقل وحر ضمن إشراف ودعم من الدولة لضمان توافق أهداف واستراتيجيات هذه الجمعيات والمؤسسات الأهلية مع التوجهات العامة الكلية للتنمية،وبذلك تتميز الخطة الخمسية العاشرة عن سابقاتها بالتركيز الواضح على مبدأ تشاركية القطاع العام مع القطاعين الخاص والأهلي في التخطيط والتنفيذ للتصدي لقضايا أساسيةومصيرية منها التنمية المحلية والحد من ظواهر الفقر والتوسع في التعليم ،مما يتطلب إحداث تغييرات جوهرية خلال المرحلة القادمة تتوافق مع التركيز على تفعيل دور المجتمع الأهلي وبناء قدراته فمبدأ مشاركة المجتمع الأهلي "ينسجم مع التوجه العام للدولة التي تقدر تماماً ارتباط نجاح عملية المشاركة المجتمعية بوجود تكامل بينها وبين النشاط الحكومي والخاص لتحقيق الغايات ذاتها والتي تؤمن بأن تحقيق أهداف اقتصاد السوق الاجتماعي يتطلب ايجاد بيئة اجتماعية تعتمد على تكامل عمل المؤسسات الخدمية والاجتماعية والإعلامية والإرشادية التنموية (الخطة الخمسية، 2006 :1).

وتعتمد الرؤيا المستقبلية للمجتمع السوري بحلول عام 2025:على أن السياسات التعليمية خلال العقدين القادمين ستعمل على تحقيق انفتاح على المحيط وتحقيق شراكات مع القطاعات الانتاجية والخدمية ومع قطاع العمل الأهلي لتقرير السياسات وتطوير البرامج التعليمية والتربوية(الخطة الخمسية،2006: 708).

وبما أن القيام بهذا الدور مرهون بعملية التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي، وذلك من خلال ما تؤديه المدرسة لخدمة مجتمعها وتنميته، فسوف تركز هذه الدراسة على تحديد واقع دور مدرسة المستقبل (المدرسة صديقة الطفولة)في تطوير المجتمع المحلي من وجهة نظر عينة من معلمي بعض مدارس المرحلة الثانوية في مدارس مدينة دمشق الرسمية الحكومية.في محاولة لتقديم بعض المقترحات التي قد تسهم في تطوير هذا الدور في ضوء التغيرات العالمية الحديثة للتربية .

و إنه في الوقت الذي أكدت فيه دول العالم من خلال الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أن لكل شخص حق في التعليم نجد أن هناك حقائق مؤلمة ما زالت قائمة وهي :أن هناك عجزاً وقصوراً في أنظمة التعليم القائمة الآن في دول العالم وذلك في شكلها النظامي، الأمر الذي يستلزم ضرورة البحث عن أساليب تعليمية وصيغ تربوية جديدة لها القدرة على مواجهة تحديات العصر الآتية وتصليح هذا القصور (مهناوي،2004: 41).

وإن مدرستنا العربية مدعوة لتبني بعض التوجهات والإجراءات الإضافية لضمان تحقيق أهدافها ومن هذه التوجهات زيادة الاهتمام بالمدرسة ومشاركتهم في شؤونها،ولا بد أن تعي المدرسة أن نجاحها هو في تأدية مهامها بالنظر إلى ما يحدث خارج فصولها في الأسرة والمجتمع المحلي . (بشارة،2003 : 51)،و التي هي تعتبر جزءاً من النسق الاجتماعي الذي يمثل المجتمع ككل، وهي تتأثر بالمجتمع من حيث المستوى المعرفي والتكنولوجي السائد وفلسفته الاجتماعية وثقافته. (السيد، 2004: 82)

ولقد راعت المدرسة النظامية بشكلها الحالي دور الأسرة في العملية التربوية غير أن هذه المراعاة في التطبيق العملي كانت شكلية ذات طابع رمزي في أكثر الأحيان ولم ترتق إلى مستوى المؤسسة الفاعلة المنتجة والمساهمة التنموية فالمشاركة المجتمعية للمدرسة ما تزال ضعيفة فيها ودور المجتمع محدود وغائب في تنفيذ التعليم.

كما لوحظ في المجتمعات العربية انعدام الوعي لاهمية التربية ولطرائقها وأساليبها ،وانعدام الثقة بين المدرسة وأهل الطفل ،والتفكك الأسري في بعض المجتمعات ،والضغوط الاقتصادية التي تعاني منها نسبة كبيرة من الأسر العربية .إلا أنه من الممكن تغيير بعض هذه المعوقات والعمل على التخفيف من حدتها .

وتأتي مدرسة المستقبل التي تسعى إلى تفعيل هذه المشاركة من خلال طرحها لمعايير خاصة بها كمساعدة الأطفال والمدرسين على إقامة مشاركة تعاونية منسجمة.

وحيث إن الطفل هو هدف العملية التربوية،فإنه من المهم جداً أن يبدي المجتمع المحلي رأيه في تربيته ،وأن يسهم في تلبية احتياجاته،كما أن مشروع مدرسة المستقبل (المدرسة صديقة الطفولة) مشروع يتقاسمه أفراد المجتمع أو جهات مختلفة تمثل المجتمع .كما أن التشاركية المطلوبة لا تقوم على مشاركة جهة معينة بعينها،بل لابد من التنسيق والتعاون بين عدة جهات حكومية وخاصة(يونيسيف ، 2006: 41).

وحيث إن دور الجمعيات الأهلية حتى وقتنا الحاضر مازال ينحصر بتقديم الجزء اليسير من خدمتها للأمور الاجتماعية والصحية والثقافية ،إلا أن (مدرسة المستقبل)المدرسة المجتمعية تتطلب منها مشاركة أعمق لتكون مشاركتها أكثر فاعلية في المجتمع وذلك انطلاقاً مما دعت اليه الأمم المتحدة في توصياتها إلى ضرورة تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني لكونها مؤسسات تساعد المؤسسات الحكومية في تطوير عجلة التنمية ودفعها إلى الأمام ،(يونيسيف ، 2006 :44).

ويأتي دور(مدرسة المستقبل) المدرسة المجتمعية لتغير المفهوم السابق للشراكة بين المجتمع والمدرسة كما أن المدرسة المجتمعية تسعى إلى إيجاد علاقة إيجابية ما بين مشاركة الأسرة والجهات المختلفة لتحصيل المعارف والمهارات لدى الأطفال.مرجع سابق(42).

وبناء على ما سبق تتمثل مشكلة هذه الدراسة في ضرورة تغيير دور المدرسة في المجتمع لتواكب تطورات العصر،في ظل التغيرات السريعة التي تحدث في العالم في المجالات المختلفة التكنولوجية والمعرفية والاجتماعية والاقتصادية حيث نتج عن ذلك التغير النظرة للمدرسة وعلاقتها بالمجتمع المحلي،لأن المدرسة ترتبط بالمجتمع المحلي وتعتبر جزءاً من النسق الاجتماعي الذي يمثل المجتمع ككل وهي تتأثر بالمجتمع من حيث المستوى المعرفي والتكنولوجي السائد وفلسفته الاجتماعية وثقافته (السيد،2004 : 82)وأن مهمة المدرسة بشكل عام لن تنجز بالشكل المطلوب لا داخلها ولا خارجها إذا لم تتوثق العلاقة بينها وبين المجتمع المحلي الذي تنتمي إليه.

ولقد أجريت دراسات عدة في البلدان المختلفة من أجل تحديد دور مدرسة المستقبل في تطوير المجتمع المحلي، ونظراً لقلة الدراسات في هذا المجال في مكتبتنا في حدود علم الباحثة فسوف يتم في هذه الدراسة التعرف إلى واقع دور مدرسة المستقبل في تطوير المجتمع المحلي،وذلك من وجهة نظر

المعلمين في بعض مدارس مدينة دمشق الرسمية الحكومية .وتقديم بعض المقترحات في محاولة لتطوير هذا الدور في ضوء التغيرات العالمية الحديثة للتربية .و منه تحاول هذه الدراسة الإجابة **عن الأسئلة الآتية**:

1_ما دور مدرسة المستقبل في تطوير المجتمع المحلي في مدينة دمشق في كل من المجالات التالية: (الخدمة الثقافية،الخدمات الإنسانية والاجتماعية،الخدمة الأسرية،الخدمة الاقتصادية للمجتمع المحلي،والتعليم المستمر،والتواصل مع المجتمع المحلي؟

2_ما الفروق بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة بالنسبة لعدد من المتغيرات تحددها الدراسة؟

3_ما مقترحات تطوير دور مدرسة المستقبل في تطوير المجتمع المحلي في مدينة دمشق؟

أهمية الدراسة:

_ إن الطفل هو هدف العملية التربوية وبالتالي من المهم جداً أن يبدي المجتمع المحلي رأيه في تربيته وتلبية احتياجاته، ونحن في مطلع القرن الحادي والعشرين نحتاج إلى مدرسة تكون القدوة للمجتمع والطالب ، وتكون صانعة للتغيير والتنمية وتسهم في تثقيف المجتمع وتحسين أوضاعه الاقتصادية والاجتماعية فتتحقق بانفتاحها على المجتمع أهداف كثيرة لخدمته وتنميته. ومدرسة المستقبل تعزز الترابط والمشاركة التعاونية بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي .

وتعزز أيضا أدوار المعلم التربوية والاجتماعية والثقافية.وتنوع مصادر التعلم من خلال قاعات الأنشطة ومراكز البيئة الاجتماعية._

_ وهي تزود الطفل بمعارف علمية وخبرات عملية إيجابية تنمي صحته النفسية والاجتماعية .

وتنمي دور المدرسة الفاعل في الإنتاج وتقديم المبادرات للنهوض بالواقع التربوي وأدائه النوعي.(اليونيسيف،2006: 14) .

_وإن الأطفال في العمر المدرسي يسهل التأثير فيهم ولديهم طاقات كامنة،وسيكون تأثيرهم مستقبلاً ايجابياً على نمط حياة عائلاتهم وعلى المجتمع بأكمله.

وهذه الخصائص تشكل بيئة تعليمية وتربوية تحفز الطفل إلى التعلم والمشاركة المجتمعية وهنا تكمن العلاقة بين هذه المدرسة نموذجاً ومدرسة المستقبل ببعض معاييرها.

_ولقد أصبحت العلاقة بين التربية والمجتمع أمراً متفقاً عليه بين جميع الاجتماعيين والتربويين على اختلاف فلسفاتهم التربوية والاجتماعية ، مما يجعل المجتمع ينظر إلى التربية ويلتمس منها الحلول الملائمة لمشكلاته" (الجويلي، 2001 : 16).

_ كما أن دخول المدرسة في المجالات المختلفة لخدمة المجتمع يساعد على توفير الاطمئنان لطلابها ،ويؤدي إلى وجود تفاعل اجتماعي بينهما فيشعر الطلاب بأنهم على صلة وثيقة بمجتمعهم ويزداد دور المدرسة ليشمل الاهتمام بالمجتمع والعمل على رفع مستواه وبث الوعي الاجتماعي وتقديم المساعدات المختلفة (الزكرى،1991: 34).

3- أهداف الدراسة:

4_1_تحديد دور مدرسة المستقبل في تطوير المجتمع المحلي في مدارس مدينة دمشق. في كل مجال من المجالات التالية:

(الخدمة الثقافية ، الخدمة الإنسانية والاجتماعية،الخدمة الأسرية،التعليم المستمر،الخدمة الاقتصادية،التواصل مع المجتمع المحلي)،.

4_2_الكشف عن الفروق في متوسطات تقديرات عينة الدراسة في ضوء المتغيرات.

4_3_تقديم بعض المقترحات لإجراءات تعزيز وتطوير دور مدرسة المستقبل في تطويرالمجتمع المحلي في مدينة دمشق.

حدود الدراسة :_4_

الحدود المكانية والمؤسساتية :تم تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة)في مدارس محافظة مدينة دمشق الرسمية العامة. _

_الحدود البشرية: وتقتصر هذه الدراسة على عينة من معلمي المرحلة الثانوية الرسمية العامة،في مدينة دمشق، وقد بلغ حجم العينة(230) معلماً ومعلمة،

_الحدود الزمانية:وذلك في الفصل الثاني للعام الدراسي (2009/2008)

_التعريف بمصطلحات الدراسة:5

_1_الدور: وقد عرفه جوردن البورت بأنه نمط من السلوك الذي يتحدد اجتماعياً، ويقصد به ما يتوقعه المجتمع من الفرد الذي يمثل مكاناً معيناً داخل الجماعة (وطفة، 1993 :120) ويعرف

إجرائياً بأنه ما تمارسه المدرسة من الأعمال الإدارية والخدمات في خدمة مجتمعها المحلي، كما تحددها أداة الدراسة.

_2_خدمة المجتمع: ويعرفها قاموس التربية بأنها الأنشطة والخدمات التي يقوم بها الأفراد والمعاهد والمجتمع ككل من أجل تحسين الظروف الاجتماعية المرغوب فيها في البيئة المحيطة (الحيني، 2001 : 23) ويقصد بها الأنشطة والخدمات والاستشارات التي يقدمها ويشارك بها معلم المرحلة الثانوية داخل المدرسة وخارجها، وذلك من أجل التغلب على مشكلات المدرسة وصعوباتها، والسعي في محاولة تطوير دورها في خدمة المجتمع.وفي هذه الدراسة (الخدمات الثقافية،الانسنانية والاجتماعية،الأسرية،التعليم المستمر،التنمية الاقتصادية،التواصل مع المجتمع).

_3_المجتمع المحلي: هو البيئة التي توجد فيها المدرسة، ويعني بشكل عام مجموعة الأفراد الذين يسكنون في بيئة جغرافية واحدة ويجمعهم اللغة والعادات والتقاليد (الدويك وآخرون: 288) ويقصد به في هذه الدراسة مجتمع مدينة دمشق.

_4_مدرسة المستقبل (مدارس التعليم المجتمعي)و يعرفها قاموس التربية بأنها مدرسة محلية تتمركز مناهجها حول طبيعة وحاجات المجتمع المحلي الذي تتواجد فيه وتفتح أبوابها بعد ساعات الدوام ليستعملها الأطفال والوالدان وسائر أفراد البيئة المحلية(الخولي، 1980 : 78) .كما تعرف على أنها نموذج لمدرسة تقدم خدمات تعليمية لقطاع من الأطفال من سن (8-14) حرموا من التعليم نتيجة صعوبة وصول الخدمة النظامية اليهم نظراً لوجودهم في مناطق نائية (زغلول،1997).وتعرفها هذه الدراسة بأنها مدارس محلية تعتمد على حاجات المجتمع المحلي ،تقدم خدماتها للمجتمع كتعليم مساند للتعليم الأساسي.وتسمى أيضاً مدرسة المستقبل بالمدرسة المرحبة والمدرسة الجاذبة والمدرسة الالكترونية،وهي تؤكد على تحقيق التواصل بين البيئات الثلاث المدرسة-الأسرة-والمجتمع. (يونيسيف،2006 :13).

ثانياً_الإطار النظري والدراسات السابقة:

1_العلاقة بين المدرسة والمجتمع:

تعد مؤسسات التعليم الأداة والآلة والمكان التي بواسطتها ينتقل الفرد من حياة التمركز حول الذات إلى التمركز حول الجماعة، إنها الوسيلة التي يصبح من خلالها الفرد الإنسان إنساناً اجتماعياً وعضواً عاملاً وفعالاً في المجتمع،(عبود، 1996: 32).

ومما لاشك فيه أن التربية فعل لا يقتصر على المؤسسات المدرسية بل يتعداها إلى مؤسسات المجتمع الأخرى، فالتربية ليست منظومة مستقلة عن منظومات المجتمع الأخرى، بل نظام فرعي على جانب كبير من الأهمية، بين أنظمة المجتمع المتداخلة في النسيج الاجتماعي. (مجيدل، 2001 : 17-64).

ومن هنا يمكن وصف العلاقة بين مؤسسات التعليم والمجتمع الذي تنتمي إليه بأنها علاقة حتمية، ففي سياق تطور كل من المجتمع والمدرسة نجد أن المجتمع ينشئ مؤسساته التعليمية، ليس بقصد الحفاظ على إرثه الثقافي والحضاري فحسب، وإنما من أجل إحداث تغييرات في بنيته ذاتها، تلبي طموحاته في التطور والتقدم الحضاري والعلمي. (نبراي، 1993: 201).

وهكذا فإن وظيفة المدرسة كما قال جويل روسني لا تقف عند حدود نقل المعارف الموجودة في بطون الكتب وإنما تتركز وظيفتها الحقيقية في عملية دمج هذه المعارف في أوساط المعنيين بها من المجتمع المحلي الذي تنتمي إليه المدرسة. (وطفة، 1998: 197).

"وتعتبر المدرسة بمفهومها الحديث وما لها من وظائف مؤسسة اجتماعية من بين مؤسسات المجتمع إلى جانب كونها مؤسسة تربوية، وهي تؤثر بالمجتمع تجديداً أو محافظة، وقد أصبحت المدرسة من أهم مقومات الحضارة الحديثة وأداة التنمية الاجتماعية" (ضحاوي، 1998: 291). ومما لاشك فيه أن مؤسسات التعليم تمارس وظائف اجتماعية وتربوية متعددة، وقد صنفها علماء التربية بالوظائف السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، ولكنها في محاولتها لأداء وظائفها هذه، فهي تتبادل التأثر والتأثير بمختلف الأزمات التي تطرأ على أي من هذه المجالات، وهذه العلاقة تتحدد بعدد من النظم والضوابط الثقافية والاجتماعية والإدارية والأخلاقية التي يمليها المجتمع، كما أنها تعود مرة أخرى لتشكل نمطاً معيارياً للسلوك الاجتماعي خارج المدرسة بعد أن تكون قد اكتسبت مشروعيتها التربوية باعتبارها سلوكيات صادرة عن مؤسسات تربوية معنية ببناء السلوك المقبول اجتماعياً. (وطفة ومجيدل، 1996: 17).و يمكن النظر إلى المدرسة كنظام اجتماعي متكامل، وهي جزء من نظام أكبر تتبادل معه علاقات تفاعلية. (الخميسي، 2000: 225).

ويعد النظام التربوي القائم في بلد ما بطاقة تعريف لهذا البلد كونه يعكس مستوى التقدم العلمي، والثقافي، والحضاري والسياسة العامة، كما ينبئ كذلك بالآفاق المستقبلية، "وتعتبر العلاقات العامة بين المدرسة والمجتمع المحلي عملية تنمي الفهم المتبادل بين المدرسة ومجتمعها المحلي، لخدمة الحاجات

التعليمية ولاختيار أحسن الوسائل الإعلامية النشطة التي تجعل المجتمع على علم كاف بوظيفة المدرسة وأهدافها وبرامجها ومشاكلها، والمدرسون بخاصة هم مفتاح العلاقات العامة مع المجتمع وهم الذين يقررون هذا البرنامج. وتشمل سياسة المدرسة الخارجية التعامل مع الآباء ومجالس الآباء والمعلمين ورجال الأعمال والنوادي والمؤسسات الاجتماعية والخدمية وغيرها" (الفقي، :1994431).

وإن تنمية قوى وإمكانات الأفراد في المجتمع تؤهلهم للمساهمة في عملية التنمية المجتمعية مما يؤدي إلى رفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للمجتمع، وتجدر الإشارة إلى أن من أهداف المؤسسات التعليمية حتى في برامج محو الأمية وتعليم الكبار (نبراي، 202) تغيير أسلوب الحياة الشخصية والأسرية وأسلوب التعامل مع الآخرين مما يؤدي إلى جعل خريج تلك البرامج أكثر تفهماً لذاته ومجتمعه وأكثر تفاعلا مع بيئته وأكثر قدرة على إتقان عمله، ويصبح الأمر أكثر أهمية بالنسبة للأطفال في السن المدرسي، فالمدرسة في هذه المرحلة معنية ليس بتغيير أسلوب الحياة كما هو الحال لدى الكبار وإنما ببناء أسلوب الحياة برمتها، إنها تؤسس علاقة الفرد المستقبلية بمؤسسات المجتمع كافة، وتهيئته لدوره الاجتماعي المرتقب للمساهمة في عملية التنمية والبناء والتطوير باعتبارها تشكل التحدي الحقيقي لأنظمة التعليم. (الصوفي، 1996: 165).

ولقد اتسع دور المدرسة ليشمل رعايتها وتأثيرها في المجتمع المحيط بها حيث تقدم له خدماتها وتتفاعل مع التغيرات التي تطرأ عليه وهي في نفس الوقت تواكب الاتجاهات والآراء السائدة فيه وتتنبأ باتجاهاته المستقبلية، فالاتصال بين المدرسة ومجتمعها المحلي والمجتمع الخارجي يستتبع قيامها بدور فعال في خدمة المجتمع بصورة مباشرة حيناً أو غير مباشرة أحياناً. فهي تربي المتعلم على الحياة الاجتماعية وتزكي فيه روح المواطنة حين يكون في المرحلة الثانوية مشرفا على مباشرة الحياة العملية والمهنية والاجتماعية،(البرادعي، 1987: 23)

ومن هنا فإن فتح أبواب المدرسة أمام المجتمع المحلي يساعد في توثيق العلاقة بينهما ويسمح باستعمال الموارد البشرية والإمكانيات المادية بكفاءة عالية، ويوحد الرؤى إلى حد اعتبار المشكلات التي تواجه المدرسة هي تواجه المجتمع في الوقت ذاته، كما أن مشكلات المجتمع هي تحد للمدرسة بالدرجة الأولى، فيدرك كلٌ منهما أهمية الآخر، فهما في الواقع شيء واحد. (الصوفي، 1996: 206).

"ولهذا تتجه التربية الحديثة والمعاصرة إلى ربط المدرسة بمجتمعها وتوثيق الصلة به وجعله معملاً لعملياتها التربوية والتعليمية، وتقوم المدرسة الحديثة بدور فعال في التعامل مع المجتمع المحلي الذي توجد به ويتأثر كل منهما بالآخر، فالمواطنون يمدون المدرسة بحاجاتها عن طريق تنظيمات المجتمع، ويمدون المدرسة بأبنائهم لتربيتهم وتعليمهم وفق رغباتهم (الفقي، 1994: 440).

2_ ومن مبررات تعاون المدرسة مع المجتمع المحلي :

_ إن الأطفال الذين أسست المدرسة من أجلهم يمثلون أكبر مسؤولية يعني بها أولياء الأمور وسائر المجتمع المحلي، _هناك تغيير في العالم وفي المجتمع المحلي، ولن تستطيع المدرسة أن تظل بمنأى عن المجتمع الذي أسست من أجله ،

_ وإن المدرسة بحاجة إلى دعم المجتمع المحلي من الناحيتين المادية والمعنوية ولذا ينتظر يتعاونوا مع أولياء الأمور والمشرفين على المؤسسات الاجتماعية الأخرى لمساعدتهم على إدراك حاجات المدرسة ومتطلبات برامجها وتشجيعهم على توفير الدعم الذي تحتاج إليه المدرسة.

_ وإن المجتمع المحلي بحاجة إلى المدرسة التي تستطيع أن تسهم في تحسين أوضاعه ومساعدته على التطوير أو تحقيق حاجاته المتطورة وتطبيق المعارف التي يتلقاها الطالب في البيئة المحلية، وتعزيز الصلة بين المدرسة والمجتمع ، من أجل أن تحقق خدمة المجتمع. (الخطيب والخطيب والفرح،1998 : 97).

3- **مجالات استفادة المجتمع المحلي من خدمات مؤسسات التعليم** ،إضافة لدورها التقليدي على النحو التالي:

4_1- استخدام المبنى المدرسي في إقامة الاحتفالات الوطنية والدينية والمؤتمرات والمعارض والأنشطة الثقافية والترفيهية.

4_2-عقد اجتماعات لتوعية الجمهور بالشؤون الصحية. .

4_3-فتح مركز مصادر التعلم للكبار والصغار. .

4_4_السماح لمن يرغب من أفراد المجتمع بالاشتراك في عضوية الجمعيات المدرسية. .

4_5__إتاحة الفرصة لأفراد المجتمع المحلي لمشاهدة الأنشطة الترفيهية مثل المباريات الرياضية وأنشطة المسرح المدرسي والحفلات الموسيقية والأفلام السينمائية وغيرها من الأنشطة وكلما ازدادت

الأنشطة وتنوعت وارتبطت بحياة المجتمع تعزز تواصل المدرسة مع المجتمع المحلي ومؤسساته.((مرجع سابق)الصوفي، 206).

مما سبق نجد إن المدرسة جزء لا يتجزأ من المجتمع وعليها أن تتجاوب معه وتستخلص أهدافها ومضمون فعلها من مكوناته ،ولكي يحدث هذا فلا بد من وجود برامج فعالة ومدروسة للعلاقات التي تربط المدرسة بالمجتمع الذي تنتمي له حتى يتسنى لها تبصيره بما يتم داخلها ،من اجتماعات وأنشطة وحفلات. (مزروعي 2003: 125)

ولعل أدق وأحدث تعريف للتربية (الخدمية)في خدمة المجتمع هي التربية التي يتم فيها إشراك البيت والمدرسة والمجتمع، قد تم وضعه من قبل المجلس الاستشاري لجمعية التربية في خدمة المجتمع في ولاية أوكلاهوما عام 1993، حيث أشار التعريف إلى التركيز على مبدأ التربية المستمرة أو التعلم مدى الحياة ، والتزام التربية بتقديم الخدمات التربوية المناسبة لاحتياجات المجتمع المحلي. ويقضي أن تفتح المدارس أبوابها بالاستعانة بأفراد المجتمع المحلي الذين يساهمون مع المدرسة في خدمة المجتمع ككل. وتقديم البرامج والنشاطات لأفراد المجتمع كافة بالتنسيق والتعاون مع المؤسسات والأجهزة الحكومية التي تسهم في تحقيق أهدافهم وتنمية مهاراتهم ، وهناك العديد من دول العالم قد اعتمدت مفهوم التعليم الخدمي المجتمعي في الدول الأقل تقدما كآلية لإصلاح وتطوير النظم التعليمية في تلك الدول(الخطيب، 2006: 10).

ولقد شكلت التعليم الخدمي المجتمعي اتجاهاً تجديدياً في النظام التربوي مشتملاً على أساليب تساعد في تجويد التعليم والتعلم والتركيز على القضايا الصحية والبيئية في المجتمع،وينطلق منهج التعليم الخدمي الجديد من مفهوم قدرة التلاميذ على لعب دور التغيير والتطوير المستمر للبيئة المحيطة بهم ،من خلال تعزيز المشاركة بين التلاميذ والعاملين في المدرسة والأهل والمجتمع(يونيسيف،26)سابق.

ويستند هذا التعليم على فلسفة (التعليم للجميع)،ويكرس نشاطه لتحقيق فرص متكافئة لتعليم عام ذو جودة لطلابه ،دون التمييز بين الطلبة في أنشطة المدرسة التعليمية ، ."وتؤكد الدراسات أن هذه المدارس تدمج بين الخدمات الترفيهية والتعليم لتؤكد على أن الاحتياجات الصحية والوجدانية للاطفال المحرومين منها يتم تلبيتها ،وهي تلعب دوراً كبيراً عن طريق الندوات التي يتم عقدها داخل هذه المدارس.(Philip,1998)

ومن سماته أيضاً الالتزام بالمجتمع المحلي، وتستطيع المدرسة أن تساعد التلاميذ في بناء هذه السلوكيات عن طريق الدراسات الاجتماعية والتربوية والوطنية التي تعدها المدرسة للتلاميذ بالانتقال معها الى العمل وخدمة المجتمع ،ولا تستطيع المدرسة أن تقوم بمفردها إذ لابد من دعم الاسرة والمجتمع المحلي لها.(بشارة،48).مرجع سابق.

كما تقوم هذه المدرسة بتطوير عملية الاتصال مع قطاع الأعمال والصناعة بشأن نطاق وحدود الخبرات التعليمية التي يجب أن توفرها المدرسة وكذلك طبيعة المتعلمين فيها وتوصيف مناخ التعليم المأمول. في إطار الدور الذي تؤديه هذه المدارس في إصلاح التعليم وعلاقتها بالمجتمع المحلي (مهناوي، 2004: 60)

وأهم ما يميز المشاركة هو أن الأفراد يسهمون بإرادتهم في أعمال تهم الجماعة وتزيد من إمكانياتهم في صنع الفرص واستغلالها التي من شأنها أن تؤدي إلى تنمية ظروفهم المعيشية ووضعهم الاجتماعي ،وتتم في إطار مؤسسات تكتسب شرعيتها من خدمتها للمجتمع ،ودور المجتمع في تحديد أنشطتها واتجاهاتها المستقبلية ،وهي تتعلق بالقدرة على التنظيم من أجل تنفيذ المبادرات التي يحدد المجتمع احتياجاته لها ،وهي مبنية على أن كل إنسان لديه ما يضيفه لإحداث تغيير إيجابي في حياته ومجتمعه لأنه يكون ملماً بأسباب المشكلة وعواقبها ،والموارد المطلوب تعبئتها لمواجهة المشكلة ،وتمتد مشاركة المجتمع الى إشراك أفراد وجماعات ومؤسسات محلية في المشروعات التنموية لبناء كوادر محلية قادرة على إدارة عملية التغيير واستغلال الموارد المتاحة(يونيسيف،40)مرجع سابق

4_ سمات مدرسة المستقبل :

وهي مدرسة تسهم في تعزيز نوعية التعليم ،وتمكن التربية من الإسهام الفاعل في بناء القدرات البشرية وتنميتها ،وتربية أجيال الأمة على مجابهة التحديات العلمية والثقافية المتجددة التي تعززها العولمة الاقتصادية والفضائية المعاصرة.وهي بيئة ملبية لاحتياجات الأطفال النفسية والمعرفية والأدائية ضمن فريق العمل في ساحات تعليمية أوسع تتكامل فيها بيئة المدرسة والأسرة والمجتمع.

وهي تهدف إلى إيجاد تفاعل حقيقي بين المدرسة والبيئة والمجتمع .ومبنية على تبادل الخبرات من أجل خدمة المجتمع(المرجع السابق).

5_ الدراسات السابقة :

_1_ الدراسات العربية :

1_دراسة السادة (1990) بعنوان "**دراسة واقع التعاون بين المدرسة والأسرة والمجتمع بالبحرين** "

اشتملت عينة الدراسة على 40 مديراً و40 مشرفاً اجتماعياً و120معلماً ،وأظهرت نتائج الدراسة أن أسلوب اليوم المفتوح هو أكثر الأساليب ممارسة في مجال العلاقة بين الأسرة والمدرسة ، وإن كثيراً من أساليب التعاون بين الأسرة والمدرسة لا تمارس في مدارس البحرين ،وإن معظم الأسباب التي تدعو المدرسة للاتصال بالأسرة هي أسباب ملحة أو طارئة، وأشارت أيضاً إلى انخفاض أداء معظم المدارس في مجال تعاونها مع المجتمع المحلي إلا أن معظم العاملين في مدارس البحرين كانوا راضين عن مستوى أداء مدارسهم في مجال تعاونها مع الأسرة والمجتمع.

2_دراسة أعدها الطراونة وسواقد (1995)بعنوان:**استقصاء مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي في محافظة الكرك** :قام من خلالها الباحثان باستقصاء مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر مديري تربية محافظة الكرك بالمملكة الأردنية الهاشمية ،والوقوف على العقبات التي تحول دون قيام علاقة قوية بينهما. ومعرفة العوامل التي قد تؤدي إلى تنمية العلاقة بينهما،وقد اعتمدت منهجية الدراسة على استطلاع آراء عينة من مديري ومديرات المدارس من خلال استبانة خاصة أعدت لهذا الغرض،وجاءت نتائج الدراسة جميعها تؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند(&=0.05) في تقديرات مديري ومديرات مدارس العينة للعلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور تعزى للجنس أو مستوى المدرسة ،كما تبين وجود العديد من المعوقات وراء ذلك يتعلق بعضها بتدني وعي أولياء الأمور بدورهم كمشاركين في العملية التربوية ،ويتعلق البعض الآخر بعزلة المدرسة عن المجتمع وعدم توفر الإمكانات المادية كعقد اللقاءات مع أولياء الأمور.

3_وأجرت حجازي (2002)دراسة بعنوان :**درجة ممارسة مدير المدرسة الثانوية لدوره في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور** .الهدف منها: تحديد درجة ممارسة مدير المدرسة الثانوية لدوره في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المدارس الثانوية وقد بلغ مجتمع الدراسة(5203)معلماً ومعلمة وولي أمر وتكونت عينة الدراسة من (520) معلماً ومعلمة وولي أمر ذكر وأنثى، وأوضحت نتائج الدراسة أن من أهم المجالات التي يمارس فيها مدير المدرسة دوره في خدمة المجتمع ، هو العمل مع

المجتمع المحلي لتوثيق صلته بالمدرسة كما وجدت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والمديرية ، بينما توجد فروق ذات دلالة تعزى لدور مدير المدرسة في خدمة المجتمع تعزى للمركز الوظيفي لصالح المعلم.

4_ دراسة العازمي (2004)بعنوان: **تعرف دور مدير الإدارة التربوية في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت** ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة لجمع البيانات تضمنت (5)مجالات وهي مجال الخدمات الانسانية والاجتماعية، مجال المدرسة ، مجال أولياء الأمور ، مجال الخدمات الاقتصادية ، مجال التعاون مع المؤسسات والفعاليات الحكومية الخاصة ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس عند مجال الخدمات الاقتصادية وذلك لصالح الذكور بينما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة عند جميع مجالات الدراسة ما عدا مجال المدرسة وذلك لصالح ذوي الخبرة(من6-10سنوات، 11سنة فأكثر).

_2_ الدراسات الأجنبية:

1-دراسة أندرسون (2000) بعنوان: **المشكلات التي تواجه الخدمات التربوية التي تقدمها المدرسة للمجتمع المحلي** في مدارس ألاسكا في الولايات المتحدة الامريكية من وجهة نظر المديرين والمعلمين في ولاية ألاسكا ،حيث استخدمت استبانة مكونة من 82 مشكلة موزعة على(3) مجالات وهي مجال المشكلات الإدارية ومجال المشكلات الفنية ومجال المشكلات المادية والإمكانات ،وكان من أبرز نتائجها ضعف مساهمات أفراد العينة في إنجاح العملية التربوية.

2- دراسة ماري وكليفورد (2002)بعنوان :**التغيير في التعليم التعاوني** في بوسطن في الولايات المتحدة الامريكية هدفت إلى إيجاد نشء قادر ومستعد للتطوير وتقديم الخدمات للمجتمع المحلي ،وذلك عن طريق استغلال الطلبة لأوقات فراغهم بما ينفع هذا المجتمع ،ويؤدي الى انتقال المدرسة الى البيت ،وقد نفذ هذا البرنامج 150 شخصاً ، ويشكل الآباء ما نسبته 78% مهنم ، والباقي من المعلمين.وكانت النتائج أن الطلاب شعروا باهتمام المجتمع المحلي بهم، كما أنهم أمضوا أوقات فراغهم في ممارسة النشاطات النافعة ، وأن الآباء قد أبدوا رغبة كبيرة في تطبيق هذا البرنامج ،

لأنهم لمسوا مدى التحسن الذي انعكس على حياة أبنائهم العملية ، بالإضافة الى انعكاس الثقافة المحلية بشكل عام على أبنائهم في المدرسة.

6- تعليق على الدراسات السابقة:

اشتملت الدراسات السابقة على قسمين الأول دراسات عربية، والثاني دراسات أجنبية.وقد كانت هذه الدراسات ميدانية كما هي هذه الدراسة ،وطبقت أدوات البحث فيها على المعلمين والمديرين والتلاميذ ،بينما تقتصر هذه الدراسة على المعلمين من المرحلة الثانوية، وتتميز هذه الدراسة بتنوع متغيراتها،كما أنها تلتقي مع تلك الدراسات ببعض المجالات، وقد أشارت تلك الدراسات إلى أهمية العلاقة بين التعليم والمجتمع المحلي ،واستثمار أوقات الفراغ لدى الطلبة ،وأكدت نتائجها أيضاص على أهمية دمج مفاهيم التعليم الخدمي في المناهج التدريسية.وكشفت عن بعض معوقات العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي،ودور أولياء الأمور في التواصل مع المدرسة ،ولقد قصدت الباحثة من هذه الدراسات البحث عن إمكانية الإفادة منها في الدراسة الحالية ، من حيث الخبرات التي تقدمها تلك الدراسات والأنشطة التي اعتمدت عليها في التعليم الخدمي التشاركي ودوره في تطوير المجتمع،وهذه الدراسة تعتمد على مجالات متعددة للتعليم الخدمي التشاركي من خلال مدرسة المستقبل المنشودة ،وهي أشمل من حيث عدد المتغيرات،ومجالات الدراسة ،ولا يمنع من إضافة رؤية علمية جديدة لهذا الدور بعد تحديد جوانبه في مجتمع مدينة دمشق ، وما ينتج عنها من إضافة معلومة جديدة يستفيد منها باحثون جدد.

ثالثاً- إجراءات الدراسة:1_منهج الدراسة وإجراءاتها

1_1- مجتمع الدراسة :

يتألف المجتمع الأصلي من معلمي المرحلة الثانوية العامة ،والعاملين في المدارس الرسمية الحكومية في مدينة دمشق،حيث بلغ عدد المدارس (73) مدرسة ثانوية. وبلغ عدد المعلمين فيها (3001) معلماً ومعلمة.(مكتب التخطيط والإحصاء في مديرية تربية دمشق،2009).

1_2_ عينة الدراسة:

وهي عينة عشوائية طبقية،وقد قسمت الباحثة مدينة دمشق جغرافياً الى(4)مناطق،حسب تقسيمات الخريطة المدرسية لمدينة دمشق (مكتب التخطيط والإحصاء في مديرية تربية دمشق_2009)ثم اختارت عدداً متماثلاً من المدارس،(2) مدرسة من كل منطقة،وبشكل عشوائي،بالإضافة إلى (2)

مدرسة من مركز المدينة،وأصبح عدد مدارس العينة(10)مدرسة،ثم اختارت الباحثة عدداً متماثلاً من المعلمين من كل منطقة باستثناء الإداريين، وقد بلغت العينة ما نسبته (8%) من المجتمع الأصلي،وبلغ عدد أفراد العينة (230) معلماً ومعلمة من المدارس الثانوية الرسمية الحكومية في مدينة دمشق.حيث بلغ عددهم (46) معلماً ومعلمة لكل منطقة من المناطق السابقة في مدينة دمشق والجدول رقم (1) يوضح توزع أفراد العينة حسب متغير الجنس. الجدول رقم(1)

الجنس	العدد	النسبة
معلم	78	33.9
معلمة	152	66.1
المجموع	230	100.0

كما اعتمدت الباحثة على متغير المؤهل العلمي كمتغير مستقل في سحب العينة، كما يظهر في الجدول رقم (2)

الجدول رقم(2)

المؤهل	العدد	النسبة
إجازة	93	40.4
دبلوم	126	54.8
دراسات	11	4.8
المجموع	230	100.0

وكذلك متغيرعدد سنوات الخبرة في التعليم الثانوي،كما يظهر في الجدول رقم (3)

الخدمة	العدد	النسبة
اقل_من_5سنوات	73	31.7
من6_سنوات_الى10	97	42.2
اكثر_من10	60	26.1
المجموع	230	100.0

ومتغير التخصص (علمي، أدبي)،كما يظهر في الجدول رقم (4)

التخصص	العدد	النسبة
علمي	**115**	**50.0**
أدبي	**115**	**50.0**
المجموع	**230**	**100.0**

1_3_ منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة **المنهج الوصفي التحليلي** باعتباره جهداً علمياً منظماً للحصول على معلومات وبيانات لوصف الظاهرة موضوع البحث،ويعرف منهج البحث الوصفي "بالمنهج الذي يدرس المتغيرات كما هي موجودة في حالاتها الطبيعية، لتحديد العلاقات التي يمكن أن تحدث بين هذه المتغيرات" (wiersma, 1998, p.15).

1_4_أداة الدراسة:

أعدت الباحثة أداة في هذه الدراسة(الاستبانة)،والمكون من (41) فقرة من نوع الاختيار من متعدد (الثلاثي)، بحيث يتألف كل مجال من مجالات الاستبانة من (مجال يتعلق بدور مدرسة المستقبل في تطوير المجتمع المحلي)ويكون لكل عبارة إجابة واحدة من ثلاث إجابات،ووضعت الباحثة (1) درجة لا و(2) درجة أحياناً و(3) درجات نعم، كما في الملحق رقم (1):

1_5_إجراءات الصدق والثبات لأداة الدراسة:

1- 5_1_صدق المحكمين:

اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري،وقد عرفه علام بأنه: رفع استثارة المفحوصين للحد الأقصى لتقبل المقياس ولضمان تعاون المفحوصين في الموقف الاختباري" (علام، 2000، 257) ثم عرض الاستبيان على مجموعة من السادة المحكمين، للتأكد من صدقه وسلامة مفرداته، وذلك من خلال إبداء آرائهم وملاحظاتهم.حيث تم بناء الاستبيان في ضوء تلك الملاحظات.كما أجرت الصدق التمييزي والصدق الداخلي:

1_5_2_الصدق التمييزي:

للتأكد من صدق الاستبانة عمدت الباحثة إلى إجراء الصدق التمييزي والذي يعرفه امطانيوس مخائيل: "بأنه مفهوم كمي وإحصائي يعبر بلغة العدد عن درجة تلك الحساسية ومدى قدرة البند على التمييز أو

التفريق بين الأفراد في ذلك الجانب أو المظهر من السمة التي يتصدى لقياسها، " (ميخائيــل، 2006، 86- 152).

"قامت الباحثة بإجراء الصدق التمييزي (معامل التمييز) على الاستبانة والمجالات الفرعية.ثم عولجــت النتائج إحصائياً باستخدام معامل (مان – وتني) اللابرامتري . وكانت النتائج كما يظهر فــي الجــدول رقم (5)

الجدول رقم (5) معامل التمييز

معامل مان وتني u						
الصدق التمييزي		N	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان وتنيU	حجم الأثر
الخدمة الثقافية	1	75	113.00	.000	-0.87	.000
	3	75	38.00	.000		.000
	Total	150		.000		.000
الخدمة الإنسانية والاجتماعية	1	75	113.00	.000	-0.86	.000
	3	75	38.00	.000		.000
	Total	150		.000		.000
الخدمة الأسرية	1	75	113.00	.000	-0.86	.000
	3	75	38.00	.000		.000
	Total	150		.000		.000
خدمة التعليم المستمر	1	75	113.00	.000	-0.87	.000
	3	75	38.00	.000		.000
	Total	150		.000		.000
الخدمة الاقتصادية	1	75	113.00	.000	-0.87	.000
	3	75	38.00	.000		.000
	Total	150		.000		.000
خدمة التواصل مع المجتمع	1	32	113.00	.000	-0.87	.000
	3	32	38.00	.000		.000
	Total	64		.000		.000
TOTAL	1	32	113.00	.000	-0.86	.000
	3	32	38.00	.000		.000
	Total	64		.000		.000

نلاحظ من الجدول رقم(5) أن معامل وتني للاستبانة والمجالات في العينة المؤلفة من (230) معلماً ومعلمة هو: (U = 0.00) ولا توجد مشاهدات مشتركة بين الفئة العليا والفئة الدنيا ومستوى الدلالة (P= 0,00) وتوجد فروق بين الفئتين وحجم الأثر يتراوح بين (0.86- و0.87-) وهو حجم أثر كبير يدل على عدم وجود أي تشابه بين الفئتين وبالتالي فالصدق التمييزي للاستبانة مرتفع ويمكن الاعتماد على الأداة لإنجاز أهداف البحث.

1_5-3- الصدق الداخلي (Internal Validity): وقد أشار كرونلد (Gerould) "بأن الارتباطات العالية، بين مجموع الدرجات الكلي للاختبار، والأبعاد الفرعية التي تقيس نفس السمة، تدعم الصدق وتؤكده،حين يتم إثبات صدق الاختبار بطرق أخرى، ويفترض هذا الصدق، كون الاختبار منطقياً ومتجانسا في قياس السمة المقاسة"(Gronuld,1971,p.12)

حيث قامت الباحثة بإجراء ارتباط المجموع الكلي مع المجالات الفرعية كما يظهر في الجدول التالي:

الجدول رقم (6) الارتباطات بين المجموع الكلي والمجالات الفرعية للاستبانة

	الخدمة الثقافية	الإنسانية والاجتماعية	الخدمة الأسرية	خدمة التعليم المستمر	الخدمة الاقتصادية	خدمة التواصل مع المجتمع
ارتباط بيرسون	.732**	.897**	.858**	.748**	.810**	.531**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000	.000
العدد	230	230	230	230	230	230
****. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).**						

نلاحظ من الجدول السابق أن جميع الارتباطات دالة عند مستوى الدلالة (0.01) وارتباط المجموع الكلي والأبعاد جيدة وتتراوح ما بين (**.732 و0.897**). باستثناء مجال التواصل مع المجتمع (0.531**) لأن هذا المجال لا يتوقف على دور التعليم فقط إنما يتوقف على دور المجتمع وبالتحديد الأهل مما أدى إلى انخفاض الارتباط بين دور مدرسة المستقبل (المدرسة المجتمعية) ومجال خدمة التواصل مع المجتمع ولكنه يبقى ارتباطاً دالاً وجيداً.

4_5_1 ثبات الأداة :

ويعني الثبات كما أشار العبد: "أن تكرار تطبيق أداة البحث على نفس وحدة التحليل يؤدي إلى التوصل إلى نفس النتيجة، بغض النظر عن الباحث الذي يقوم بتطبيق تلك الأداة، "والمقصود بالثبات، قياس مدى استقلالية المعلومات، عن أدوات القياس ذاتها، أي مع توافر نفس الظروف، والفئات والوحدات التحليلية والعينة الزمنية، ذلك أنه من الضروري، الحصول على نفس النتائج، مهما اختلف القائمون بالتحليل ووقت التحليل" (العبد، 2003، ص61). وأكد عودة: " بأن الثبات هو الدقة في القياس" (عودة، 1998، 345). "والثبات هو خاصية من خواص المقياس الجيد، وهو يعبر عن الاتساق في الأداء من بند لآخر، أي أن الاختبار يعطي تقديرات ثابتة" (الأنصاري، 2000، 14).

حيث استخدمت الباحثة طريقة التجزئة التنصيفية للاستبانة، والتي يمكن من خلالها تحديد الحد الأعلى لمعامل ثبات الاستبانة، كما استخدمت طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) ,والذي يزودنا بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف (Nunnaly,1978:230).والتي يمكن من خلالها أيضاً حساب القيمة الأدنى لمعامل ثبات الاستبانة، كما هو مبين في الجدول رقم (7).

الجدول رقم (7)

الاستبيان	معامل جتمان للتنصيف	معامل كرونباخ ألفا
دورمدرسة المستقبل في تطوير المجتمع	.927	.900

نلاحظ من الجدول السابق ارتفاع معامل كرونباخ ألفا حيث بلغ معامل كرونباخ ألفا (0.900)، ومعامل الثبات للتنصيف (معامل جتمان للتنصيف) بلغ (0.927) وهو ثبات عال.

1_5_5_ التوزيع الاعتدالي

وقبل البدء بمناقشة الأسئلة قامت الباحثة باختبار (التوزيع الاعتدالي) لمعرفة إذا كانت العينة معلمية أو لامعلمية، ومن خلال الجدول رقم (8) تبين أن مستوى الدلالة لاختبار كالمغروف للإستبانة (***200.**) واختبار شابيرو (**081.**) و كليهما أكبر من 0.05 وبالتالي تعد العينة معلمية كما يدل على ذلك الإحصاء الوصفي أنظر الجدول رقم (8)،

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	الإحصاء الوصفي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإحصاء الوصفي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجموع	.041	230	.200*	.989	230	.081
a. Lilliefors Significance Correction						

تحليل النتائج:

بعد تطبيق أداة البحث لمعرفة الفروق بين متوسطات آراء أفراد عينة الدراسة حول دور مدرسة المستقبل في تطوير المجتمع ، حددت دلالة الفروق بين المجالات باستخدام المتوسطات والنسبة المئوية للمجال،واختبار(T-test).وقامت الباحثة بترتيب درجات الآراء، وفق درجات الاستبانة على الشكل التالي:

الجدول رقم (9)

دلالات الأداة	درجة دور مدرسة المستقبل في تطوير المجتمع	النسبة المئوية لدرجة دور مدرسة المستقبل في تطوير المجتمع
لا يوجد دور	1	1-30 %
متوسط	2	31 – 70%
جيد	3	71 – 100%

أولاً_ نتائج السؤال الأول (ما دور مدرسة المستقبل في تطوير المجتمع المحلي في مدينة دمشق)بالنسبة لكل مجال من مجالات العينة؟

1- اتحديد **النسب المئوية** لكل مجال من مجالات الدراسة :

الجدول(10)

الرقم	المجال	عدد البنود	المتوسط العام	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	درجة دور المدرسة
1	الخدمة الثقافية	8	16	16.86	70%	متوسطة
2	الخدمات الإنسانية والاجتماعية	9	18	18.22	67%	متوسطة
3	الخدمة الأسرية	8	16	16.54	69%	متوسطة
4	خدمة التعليم المستمر	6	12	11.56	64%	متوسطة
5	الخدمة الاقتصادية للمجتمع	5	10	8.78	58%	متوسطة
6	التواصل بين المدرسة والمجتمع	5	10	9.99	66%	متوسطة

يتضح من الجدول (10)أن **النسب المئوية** لدور مجالات (مدرسة المستقبل في تطوير المجتمع) جاءت وفق الترتيب التالي لكل مجال من مجالات الدراسة:

إن دور مدرسة المستقبل في تطويرالمجتمع المحلي وتنميته في المجال الثقافي جاء أولاًو بنسبة 70% ومن ثم دورها في مجال الخدمة الأسرية بنسبة 69% ،ثم في مجال الخدمات الإنسانية والاجتماعية بنسبة 67% ليأتي دورها في مجال التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي بنسبة 66% ،ومن ثم دورها في مجال التعليم المستمر بنسبة 64%، وأخيراً يأتي دوره في مجال خدمة التنمية الاقتصادية بنسبة 58%.

2- ولمعرفة **دلالة الفروق بين متوسطات** أفراد العينة في دور مدرسة المستقبل في تطوير المجتمع المحلي بين المجالات استخدمت الباحثة اختبار (T_Test) كما يظهر في الجدول(11).

الجدول رقم (11) (One-Sample T_ Test)

المجالات التعليمية	المتوسط العام	متوسط درجات أفراد عينة البحث	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
مجال الخدمة الثقافية	16	16.86	5.154	229	.000	دال عند 0.01
الخدمات الإنسانية والاجتماعية	18	18.22	.774	229	.440	غير دالة
مجال لخدمات الأسرية	16	16.54	2.730	229	.007	دال عند 0.01
التعليم المستمر لأفراد المجتمع المحلي	12	11.56	-2.616-	229	.009	دال عند 0.01
خدمة التنمية الاقتصادية للمجتمع	10	8.78	-6.855-	229	.000	دال عند 0.01
خدمة التواصل مع المجتمع المحلي	10	9.99	-.072-	229	.943	غير دالة

يلاحظ من الجدول رقم (11):

1- أن متوسط درجات العينة في مجال الخدمة الثقافية أكبر من المتوسط العام وأن قيمة مؤشر الاختبار T المحسوبة (**5.154**) ودرجات الحرية (229)، ومستوى الدلالة هو (0.00) أصغر من (0.05) وهو يشير الى فرق دال وجوهري عند (0.01). أي أنه يوجد دور واضح لمدرسة المستقبل في تطوير المجتمع المحلي في المجال الثقافي.

2- أن متوسط درجات العينة في المجال الثاني أكبر من المتوسط العام وأن قيمة مؤشر الاختبار T المحسوبة (.774) ودرجات الحرية (229)، ومستوى الدلالة هو (.440) أكبر من (0.05) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط العام ومتوسط الدرجات نحو دور مدرسة المستقبل في تطوير المجتمع المحلي في مدينة دمشق في مجال الخدمات الإنسانية والاجتماعية عند مستوى الدلالة (0.05). أي أن دورها يبقى ضمن المتوسط العام.

3- أن متوسط درجات العينة أكبر من المتوسط العام وأن قيمة مؤشر الاختبار T المحسوبة (**2.730**) ودرجات الحرية (229)، ومستوى الدلالة هو (**.007**) أصغر من (0.05) وهذا يعني وجود فرق دال وجوهري عند (0.01).أي أن لمدرسة المستقبل دور واضح في تطويرالمجتمع المحلي في مدينة دمشق في مجال الخدمات الأسرية.

4- أن متوسط درجات العينة في مجال خدمة التعليم المستمر أصغر من المتوسط العام وأن قيمة مؤشر الاختبار T المحسوبة (**-2.616-**) ودرجات الحرية (229)، ومستوى الدلالة هو (**.009**) أصغر من (0.05) وهذا يعني وجود فرق دال وجوهري عند (0.01). أي أن لمدرسة المستقبل دور ضعيف أقل من المتوسط في تطوير المجتمع المحلي في مدينة دمشق في مجال تقديم خدمة التعليم المستمر لأفراد المجتمع المحلي.

5- أن متوسط درجات العينة في مجال خدمة التنمية الاقتصادية أصغر من المتوسط العام وأن قيمة مؤشر الاختبار T المحسوبة (**-6.855-**) ودرجات الحرية (229)، ومستوى الدلالة هو (**.000**) أصغر من (0.05) وهذا فرق دال وجوهري عند (0.01). أي أن مدرسة لمستقبل دور ضعيف أقل من المتوسط في تطوير المجتمع المحلي في مدينة دمشق في مجال التنمية الاقتصادية .

6- أن متوسط درجات العينة في مجال خدمة التواصل أصغر من المتوسط العام وأن قيمة مؤشر الاختبار T المحسوبة (-072.-) ودرجات الحرية (229)، ومستوى الدلالة هو (943.) أكبر من (0.05) وهذا يعني لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط العام و متوسط الدرجات لدور مدرسة المستقبل في تطوير المجتمع المحلي في مجال التواصل مع المجتمع المحلي عند مستوى الدلالة (0.05).أي أن دورها يبقى ضمن المتوسط العام.

03 ولمعرفة **دلالة الفروق بين متوسطات** أفراد العينة في دور مدرسة المستقبل في تطوير المجتمع المحلي ضمن كل مجال على حدة:

1_ دور مدرسة المستقبل في تطوير المجتمع المحلي بالنسبة لمجال الخدمات الثقافية :

يشتمل هذا المجال على (8)فقرات تعبر كل منها عن دور مدرسة المستقبل في تطوير المجتمع في المجال الثقافي ،والجدول التالي يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال،مرتبة ترتيبا تنازليا حسب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية .وقد بلغت نسبة إجابات هذا

المجال حسب رأي المعلمين(70%)كما ظهر في الجداول رقم(10)وهي أكبر من المتوسط العام.أما بالنسبة لترتيب الفقرات فالجدول رقم(12)يوضح ذلك.

الجدول رقم(12)مجال الخدمات الثقافية

Descriptive Statistics				
السؤال	**العدد**	**المتوسط**	**الانحراف المعياري**	**%النسب**
s1	230	2.90	.385	96.67
s2	230	2.56	.636	85.33
s6	230	2.48	.704	82.67
s7	230	2.07	.765	69.00
s4	230	1.90	.786	63.33
s3	230	1.80	.744	60.00
s8	230	1.70	.681	56.67
s5	230	1.46	.610	48.67
Valid N (listwise)	**230**			

نلاحظ من من نتائج تحليل المجال الأول :أن السؤال الأول والمتعلق بتنظيم الندوات والمحاضرات الثقافية نال أعلى النسب (97%)،وحصل السؤال الثاني (مساهمة مدرسة المستقبل من خلال المسرح المدرسي).والسؤال السادس (متابعة الأنشطة الثقافية)على نسبة عالية ومتقاربة،وحصل السؤال السابع(تعاون المدرسة مع المجتمع المحلي في قضايا المرور) على نسبة جيدة وهي (69%)،أما الأسئلة (4-3)(خدمة التعليم للمجتمع في مجال الحاسوب-وتقديمه للأمسيات الأدبية)فكانت نسبة إجابات المعلمين عليها متوسطة تقريباً وقد بلغت (63%-60%)،أما السؤال الثامن (مساهمة خبرات مدرسة المستقبل في تكيف الطلاب والمعلمين مع المجتمع المحلي)فقد كانت نسبة الإجابات ضئيلة(57%)،وكذلك نسبة السؤال الخامس(السماح بتطبيق الأبحاث التربوية في المدرسة)كانت متدنية بنسبة(49%).

2_ دور مدرسة المستقبل في تطوير المجتمع المحلي بالنسبة لمجال الخدمات الانسانية والاجتماعية :

يشتمل هذا المجال على(9)فقرات، وكما ظهر في الجداول رقم(10) فقد كانت نسبة إجابات المعلمين على هذا المجال قد بلغت(67%) ،وهي ضمن المتوسط العام .أما بالنسبة لترتيب الفقرات فالجدول التالي رقم (13)يوضح ذلك.

الجدول رقم (13)

Descriptive Statistics				
السؤال	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	%
s17	230	2.34	.758	78.00
s10	230	2.29	.758	76.33
s16	230	2.16	.847	72.00
s13	230	2.10	.809	70.00
s11	230	2.06	.754	68.67
s9	230	1.96	.772	65.33
s15	230	1.88	.741	62.67
s14	230	1.74	.699	58.00
s12	230	1.70	.695	56.67
Valid N (listwise)	**230**			

نلاحظ من نتائج هذا الجدول أن نسبة الإجابات على الأسئلة(17-10-16-13)قد كانت متقاربة ،وهي أعلى النسب للأسئلة(اهتمام تعليم مدرسة المستقبل برأي المستفيدين من خدماتها الاجتماعية،الحفاظ على البيئة والمرافق العامة،تعاون التعليم مع مؤسسات المجتمع في وضع خطط لأنشطتها الاجتماعية،تعاون التعليم مع مؤسسات المجتمع المحلي في مواسم بعض المنتوجات الزراعية)،وهي نسب عالية(78%-76%-72%-70%).أما الأسئلة(11-9-15)والتي تقابل الأسئلة:مساهمة التعليم في حل مشكلات المجتمع البيئية، نشر التوعية والرعاية الصحية،وتقديم محاضرات الوقاية من الأمراض فقد نالت نسباً متقاربة وهي على التوالي(69%-65%-62%)،وكانت نسبة إجابات الأسئلة(14-12) والتي تقابل الأسئلة(تنظيم محاضرات لتنظيم الأسرة

ورعاية الأمومة،وتقديم مقترحات للمجالس المحلية لتوثيق علاقتها مع المدرسة)هي(58%-57%)وهي نسب ضعيفة وذلك حسب إجابات المعلمين (أفراد العينة).

_دور مدرسة المستقبل في تطوير المجتمع المحلي بالنسبة لمجال الخدمات الأسرية:3

وقد اشتمل هذا المجال على (8) فقرات.و كانت نسبة الإجابات على هذا المجال بشكل عام(69%) كما كان للمدرسة دور واضح في هذا المجال كما ظهر في الجدول (10)،أما بالنسبة للفقرات فيبين الجدول رقم(14)ترتيبها كما وردت في إجابات أفراد العينة.

الجدول رقم (14) مجال الخدمات الأسرية لأفراد المجتمع المحلي

Descriptive Statistics				
السؤال	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	%
s19	230	2.92	.320	97.33
s18	230	2.90	.323	96.67
s20	230	2.15	.851	71.67
s21	230	1.93	.849	64.33
s25	230	1.84	.796	61.33
s22	230	1.74	.782	58.00
s24	230	1.58	.776	52.67
s23	230	1.47	.603	49.00
Valid N (listwise)	**230**			

نلاحظ في هذا الجدول أن نسبة إجابات الأسئلة(19-18) والتي تقابل الأسئلة:تفعيل دور خدمات الإرشاد النفسي المدرسي لخدمة المجتمع ،وتقديم ندوات إرشادية حول المشكلات الأسرية ،قد كانت نسباً عالية وهي(97%)،لكن نسبة دور المدرسة في المجتمع في معالجة تلك المشكلات الأسرية قد كانت أقل فهي(72%)للسؤال رقم(20)،أما الأسئلة(21-25) والتي تقابل الأسئلة دور التعليم في تطوير المجتمع من خلال مكافحة العادات السلبية كالتدخين ،ومساهمته في حل بعض المشكلات الاجتماعية في مجتمعه،فهي نسب متوسطة (64%-61%)،أما الأسئلة(22-24) فنسبة إجاباتها كانت ضعيفة أي ما نسبته(58%-53%) وتقابل الأسئلة:تقديم خدمات استشارية حول المهن أو الزراعة لأفراد المجتمع،وتوفير اللقاءات مع الأسر ومؤسسات المجتمع في معالجة مشكلات الطلاب الصحية والحياتية.وكانت نسبة تقديم خدمات الإرشاد والتوجيه لمشكلات اجتماعية لطلاب المدرسة ضعيفة ومنخفضة وقد بلغت(49%) للسؤال(23).

4_ دور مدرسة المستقبل في تطوير المجتمع المحلي بالنسبة لمجال خدمة التعليم المستمر:

اشتمل هذا المجال على(6)فقرات ،وقد بلغت نسبة الإجابة على هذا المجال (64%)،كما كان لتعليم مدرسة المستقبل دور ضعيف أقل من المتوسط في تطوير المجتمع المحلي في مستوى دلالة اختبار(ت).والجدول رقم (15)يوضح ترتيب الفقرات حسب إجابات المعلمين .

الجدول رقم (15)خدمة التعليم المستمر لأفراد المجتمع المحلي

Descriptive Statistics				
السؤال	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	%
s26	230	2.33	.817	77.67
s31	230	2.14	.866	71.33
s30	230	1.87	.752	62.33
s28	230	1.77	.738	59.00
s27	230	1.73	.817	57.67
s29	230	1.72	.681	57.33
Valid N (listwise)	**230**			

يوضح الجدول رقم(15) نسبة إجابة المعلمين في المرحلة الثانوية لدور تعليم مدرسة المستقبل في تطوير مجتمعها المحلي في مجال التعليم المستمر،وهي كما تبدو أنه قد حصل السؤال رقم(26) على أعلى نسبة وهي (78%) (عن مشاركة المدرسة للمجتمع في فعاليات تعليم الكبار)،ثم السؤال الأخير في هذا المجال (31) وهو عما تعقده المدرسة من دورات لرعاية المتفوقين وذوي الحاجات الخاصة ،وكانت النسبة(71%) ،أما مساهمة المدرسة في عقد دورات تدريبية للمجتمع المحلي حول محو الأمية فكانت نسبته(62%) وهو يقابل السؤال رقم(30)،وهي نسبة متوسطة.أما إجابات الأسئلة (28-27-29) فكانت قريبة من المتوسطة وتقابل الأسئلة:دور مدرسةالمستقبل في تطويرها لمجتمعها المحلي من خلال تنظيم دورات مهنية ،وتوفير مصادر تعلم متطورة ،وعقد ورش تدريبية في مجال التهيئة الوظيفية لهم ،فكانت النسب متوسطة ومتقاربة أيضا(59%-58%-57%).

5_دور مدرسة المستقبل في تطوير المجتمع المحلي بالنسبة لمجال الخدمات الاقتصادية :

لقد اشتمل هذا المجال على (5)فقرات،وقد بلغت نسبة الإجابة على هذا المجال (58%) وفق النسب المئوية،وفي اختبار (ت) تبين أن للتعليم مدرسة المستقبل دور ضعيف في تطوير المجتمع في هذا المجال،كما في الجدول(10) ،وبالنسبة لترتيب الفقرات حسب نسب إجابات أفراد العينة فالجدول رقم(16) يوضح ذلك

الجدول رقم (16) مجال الخدمات الاقتصادية

	خدمات التنمية الاقتصادية **escriptive Statistics**			
%النسب	**الانحراف المعياري**	**المتوسط**	**العدد**	**السؤال**
63.00	.739	1.89	230	s33
62.00	.775	1.86	230	s36
59.67	.736	1.79	230	s34
57.33	.732	1.72	230	s35
51.00	.632	1.53	230	s32
			230	**Valid N (listwise)**

نلاحظ من هذا الجدول أن الإجابات على هذه الأسئلة هي متوسطة تقريباً بالنسبة للأسئلة (33-36-34) وهي تقابل الأسئلة:عن دور تعليم مدرسة المستقبل في تطوير المجتمع من خلال تواصله مع أصحاب المؤسسات والمهن في المجتمع لتدريب الطلبة أيام العطل،وعن تقديمها لندوات حول المشاريع الاقتصادية الموجودة في المجتمع المحلي،وعن توعية الطلبة لأهمية التدريب في القطاعات الإنتاجية ،وقد بلغت نسبتها (63%-62%-60%).أما الأسئلة (35-32) فقد كانت نسبة الإجابة عليها هي(58%-51%) وهي نسب ضئيلة ومنخفضة وتشير إلى ضعف دور تعليم مدرسة المستقبل في تعريف أفراد مجتمعها بالاحتياجات المهنية في مجتمعهم،وفي اشتراكها في تصميم المشاريع الاقتصادية مع أفراد مجتمعها.

6_ دور مدرسة المستقبل في تطوير المجتمع المحلي بالنسبة لمجال خبرات التواصل مع المجتمع المحلي :

يشتمل هذا المجال على (5)فقرات،وقد كانت نسبة الإجابة عليه (66%) جدول رقم(10)حسب النسب المئوية،كما بقي دور تعليم المستقبل ضمن المتوسط العام في اختبار(ت) .أما بالنسبة لترتيب الفقرات فهي كما تظهر في الجدول رقم(17).

الجدول رقم (17)مجال خبرات التواصل مع المجتمع المحلي

Descriptive Statistics				
السؤال	العدد	المتوسط	الأنحراف المعياري	%
s39	230	2.46	.762	82.00
s37	230	2.28	.784	76.00
S41	230	2.13	.864	71.00
s38	230	1.84	.766	61.33
s40	230	1.27	.567	42.33
Valid N (listwise)	**230**			

يظهر من الجدول رقم (17) أن أعلى نسبة للإجابات كانت للسؤال رقم(39) وقد بلغت نسبته(82%) وهو الذي يشير الى مشاركة أعضاء المجتمع المحلي في تقديم خدمات ودعم للمدرسة،ويليه في الأهمية السؤال رقم(37) الذي بلغت نسبة الإجابة عليه(76%) وهو يشير إلى أن تعليم مدرسة المستقبل يسمح لأفراد مجتمعه المحلي في الاستفادة من إمكانيات المدرسة،و نال السؤال رقم(41)أيضا نسبة عالية (71%)من الإجابات وهو يدل على تشجيع تعليم مدرسة المستقبل أولياء الأمور على تقديم الخدمات للمدرسة في مجتمعهم.أما السؤال رقم(38)فقد كانت الإجابة عليه لابأس بها،حيث تضع مدرسة المستقبل مرافق المدرسة في خدمة مجتمعها المحلي في مناسباته الوطنية والاجتماعية،

أي ما نسبته(61%) ،أما السؤال رقم (40) فكانت نسبة الإجابة عليه ضعيفة ومتدنية وقد بلغت(42%) وهو يدل على أن يسمح تعليم مدرسة المستقبل لأفراد المجتمع المحلي بإقامة معارض للحرف والصناعات اليدوية.

ثانيا_نتائج السؤال الثاني:_هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقديرات عينة الدراسة في ضوء بعض المتغيرات ؟

ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

1 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقديرات عينة الدراسة بالنسبة لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة (0.05)؟.

الجدول (18) يبين اختبار ستيودنت (T- test) للسؤال الثاني حسب متغير الجنس

المجال	المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الخدمات الثقافية	ذكور	78	17.0128	2.43083	.651	228	.516	غير دالة
	إناث	152	16.7829	2.58861				
الخدمات الإنسانية والاجتماعية	ذكور	78	18.0769	4.29064	-.361-	228	0.718	غير دالة
	إناث	152	18.2961	4.38365				
الخدمات الأسرية	ذكور	78	16.6154	3.12190	.258	228	0.796	غير دالة
	إناث	152	16.5066	2.97450				
خدمة التعليم المستمر لأفراد المجتمع	ذكور	78	11.3462	2.32896	-.972-	228	0.332	غير دالة
	إناث	152	11.6842	2.57708				
خدمة التنمية الاقتصادية للمجتمع	ذكور	78	8.8462	2.63876	.256	228	0.798	غير دالة
	إناث	152	8.7500	2.72892				
خدمة التواصل مع المجتمع	ذكور	78	9.9872	1.84808	-.024-	228	0.981	غير دالة
	إناث	152	9.9934	1.83237				

- نلاحظ من الجدول رقم (18) أن مستوى الدلالة لجميع المجالات أكبر من (0.05) وهذا يعني أنه **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دور مدرسة المستقبل في تطوير المجتمع المحلي ومتغير الجنس لجميع المجالات عند مستوى الدلالة (0.05)**.

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقديرات عينة الدراسة بالنسبة لمتغير التخصص العلمي لجميع المجالات عند مستوى الدلالة (0.05)؟

الجدول (19) يبين اختبار ستيودنت (T- test)حسب متغير التخصص العلمي

المجال	المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الخدمة الثقافية	علمي	115	16.7913	2.62075	-.416-	228	.678	غير دالة
	أدبي	115	16.9304	2.45207				
الخدمات الإنسانية والاجتماعية	علمي	115	18.1565	4.25625	-.227-	228	.820	غير دالة
	أدبي	115	18.2870	4.44807				
الخدمة الأسرية	علمي	115	16.4870	3.03016	-.283-	228	.777	غير دالة
	أدبي	115	16.6000	3.01982				
خدمة التعليم المستمر لأفراد المجتمع	علمي	115	11.9130	2.41547	2.103	228	.370	غير دالة
	أدبي	115	11.2261	2.53765				
خدمة التنمية الاقتصادية للمجتمع	علمي	115	8.7217	2.72914	-.342-	228	.733	غير دالة
	أدبي	115	8.8435	2.66752				
خدمة التواصل مع المجتمع المحلي	علمي	115	10.0783	1.82164	.718	228	.473	غير دالة
	أدبي	115	9.9043	1.84949				

- نلاحظ من الجدول رقم (19) أن مستوى الدلالة لجميع المجالات أكبر من (0.05) وهذا يعني **أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير التخصص العلمي لجميع المجالات عند مستوى الدلالة (0.05)**.

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقديرات عينة الدراسة بالنسبة لمتغير الخبرة لجميع المجالات عند مستوى الدلالة (0.05)؟.

الجدول رقم (20) يظهر تحليل التباين الأحادي للفروق (ANOVA) حسب متغير الخبرة

متغير الخبرة		مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	ف	مستوى الدلالة.	القرار
الخدمة الثقافية	بين المجموعات	41.022	20.511	2	3.259	.040	دالة
	داخل المجموعات	1428.526	6.293	227			
	المجموع	1469.548		229			
الخدمات الإنسانية والاجتماعية	بين المجموعات	87.622	43.811	2	2.349	.098	غير دالة
	داخل المجموعات	4234.069	18.652	227			
	المجموع	4321.691		229			
الخدمة الأسرية	بين المجموعات	57.428	28.714	2	3.211	.042	دالة
	داخل المجموعات	2029.637	8.941	227			
	المجموع	2087.065		229			
خدمة التعليم المستمر لأفراد المجتمع	بين المجموعات	40.336	20.168	2	3.303	.039	دالة
	داخل المجموعات	1386.051	6.106	227			
	المجموع	1426.387		229			
التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي	بين المجموعات	64.013	32.007	2	4.549	.012	دالة
	داخل المجموعات	1597.117	7.036	227			
	المجموع	1661.130		229			
خدمة التواصل مع المجتمع المحلي	بين المجموعات	8.598	4.299	2	1.282	.280	غير دالة
	داخل المجموعات	761.384	3.354	227			
	المجموع	769.983		229			

نلاحظ من الجدول رقم (20):

1- إن مستوى الدلالة لكل من المجالات (**مجال الخدمات الإنسانية والاجتماعية - التواصل مع المجتمع المحلي**) أكبر من (0.05)، وهذا يعني أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دور تعليم

مدرسة المستقبل في تطوير المجتمع المحلي تبعاً لمتغير الخبرة لكل من المجالين (**مجـــال الخـــدمات الإنسانية والاجتماعية - التواصل مع المجتمع المحلي) عند مستوى الدلالة (0.05)**.

2- إن مستوى الدلالة لكل من المجالات (**المجال الثقافي – مجال الخدمة الأسرية – مجال خدمـــة التعليم المستمر لأفراد المجتمع المحلي – مجال خدمة التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي**) أصـــغر من (0.05)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دور تعلـــيم مدرســـة المـــستقبل فـــي تطويرالمجتمع المحلي تبعاً لمتغير الخبرة لكل من المجالات(**الخدمة الثقافية – التوعيـــة الأســـرية – خدمة التعليم المستمر لأفراد المجتمع المحلي – خدمة التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلـــي) عنـــد مستوى الدلالة (0.05)**.

ولمعرفة من خرق هذه النتيجة استخدمت الباحثة اختبار(LSD) وهو معنـــي بإظهـــار أقـــل فـــرق معنوي:

يبن الجدول رقم (21) اختبار LSD لدور تعليم مدرسة المستقبل في تطـــوير المجتمـــع المحلـــي حسب متغير الخبرة

Sig.	Std. Error	Mean Difference (I-J)	(J)الخبرة	(I) الخبرة
.797	2.04463	.52676	من6_سنوات_الى10	**اقل_من_5سنوات**
.012	2.29947	5.82900*	اكثر_من10	
.797	2.04463	-.52676-	اقل_من_5سنوات	**من6_سنوات_الى10**
.015	2.16734	5.30223*	اكثر_من10	
.012	2.29947	-5.82900-*	اقل_من_5سنوات	**اكثر_من10**
.015	2.16734	-5.30223-*	من6_سنوات_الى10	

نلاحظ من الجدول رقم (21) أن الذي سبب خرق النتيجة هو: (خبرة أكثر من عشر ســـنوات) فقـــد كان لها دور إيجابي في تطوير المجتمع المحلي.

4_هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة بالنسبة لمتغير المؤهـــل العلمـــي لجميع المجالات عند مستوى الدلالة (0.05) ؟.الجدول رقم(22) دورتعليم مدرســـة المـــستقبل فـــي تطوير المجتمع المحلي حسب متغير المؤهل العلمي

متغير المؤهل العلمي		مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	ف	مستوى الدلالة.	القرار
الخدمة الثقافية	بين المجموعات	3.520	1.760	2	.273	.762	غير دالة
	داخل المجموعات	1466.028	6.458	227			
	المجموع	1469.548		229			
الخدمات الإنسانية والاجتماعية	بين المجموعات	28.200	14.100	2	.745	.476	غير دالة
	داخل المجموعات	4293.491	18.914	227			
	المجموع	4321.691		229			
الخدمة الأسرية	بين المجموعات	33.225	16.613	2	1.836	.162	غير دالة
	داخل المجموعات	2053.840	9.048	227			
	المجموع	2087.065		229			
خدمة التعليم المستمر	بين المجموعات	13.286	6.643	2	1.067	.346	غير دالة
	داخل المجموعات	1413.101	6.225	227			
	المجموع	1426.387		229			
الخدمة الاقتصادية	بين المجموعات	22.338	11.169	2	1.547	.215	غير دالة
	داخل المجموعات	1638.792	7.219	227			
	المجموع	1661.130		229			
اخدمة لتواصل مع المجتمع المحلي	بين المجموعات	8.426	4.213	2	1.256	.287	غير دالة
	داخل المجموعات	761.556	3.355	227			
	المجموع	769.983		229			

نلاحظ من الجدول رقم (22):أن مستوى الدلالة لجميع المجالات أكبر من (0.05)،وهذا يعني **أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دور تعليم مدرسة المستقبل في تطوير المجتمع المحلي ومتغير المؤهل العلمي لجميع المجالات عند مستوى الدلالة (0.05)**.

تفسير النتائج:

1-السؤال الأول:ما دور مدرسة المستقبل في تطوير المجتمع المحلي بالنسبة لمجالات عينة الدراسة ؟

بالنسبة للخدمة الثقافية بشكل عام فإن نسبة الإجابات على هذا السؤال كانت جيدة ،وقد كان الاهتمام واضحاً بتنظيم المحاضرات والندوات الثقافية،ومساهمة المسرح المدرسي،والاشتراك مع مؤسسات المجتمع المحلي في إعداد الأنشطة الثقافية ،وهذا هو الدور الحضاري للمدرسة في رفع المستوى الثقافي لمجتمعها المحلي .أما عن دور مدرسة المستقبل في تطويرمجتمعها المحلي من حيث الاهتمام بالثقافة المرورية ،وإقامة دورات تدريبية في مجال الحاسوب ،وتقديم الأمسيات الأدبية ،فقد كان

متوسطاً.بالرغم من حاجة المجتمع لهذه الفعاليات.ومن الدور الكبير للمدرسة في ذلك وبخاصة في مساهمتها في تحقيق التكيف للطلاب والمعلمين مع المجتمع المحلي ،وتعاونها في مجال البحث التربوي فقد بدا القصور واضحاً في تدني نسبة الإجابات في رأي أفراد العينة ،وهذا يدل على تفاعل ضعيف مع مؤسسات المجتمع المحلي في هذه الأمور والتي بدت بحاجة إلى اهتمام أكبر من قبل مدرسة المستقبل .وفي مجال الخدمات الإنسانية والاجتماعية فقد كانت نسبة الإجابات ضمن المتوسط العام،كما كانت نسبة الإجابات متقاربة الى حد ما.و كان لمدرسة المستقبل دور لابأس به في استطلاع رأي المستفيدين من الخدمات الإنسانية والاجتماعية التي تقدمها.وفي الحفاظ على نظافة البيئة وحماية المرافق العامة،وفي التفاعل مع مؤسسات المجتمع المحلي في التخطيط للخدمات التي تقدمها مدرسة المستقبل،وفي تقديم المساعدة لقطاعات المجتمع المحلي في بعض المواسم الانتاجية،وهذه مشاركة إيجابية لمدرسة المستقبل مع مجتمعها المحلي في إطار الاشتراك في تطوير المجتمع ،وكانت نسبة الإجابات في خدمة معالجة مشكلات بيئية مثل الهدر والتلوث بالرغم من أن هذه المشكلات ملحة ،وتحتاج منا إلى عناية أفضل،لأن حماية البيئة مسؤولية الجميع،وكذلك من حيث نشر التوعية الصحية والتربوية لأفراد مجتمعها أيضاً، وفي مجال تنظيم محاضرات للوقاية من بعض الأمراض .بينما كان دور مدرسة المستقبل ضعيفاً ومنخفضاً في مجال المساهمة في تنظيم الأسرة ورعاية الأمومة،وفي التعاون مع المجالس المحلية والبلدية ،وهذا يدل على أن هذا الضعف بحاجة إلى متابعة أكثر لهذا الدور،.**وفي مجال التوعية الأسرية** فقد كان لمدرسة المستقبل من خلال الإرشاد النفسي دور واضح ومتميز (97%)في متابعة المشكلات الأسرية للطلبة في المجتمع المحلي،لكن دورها في مكافحة بعض المظاهر الاجتماعية السلبية ،ومعالجة بعض مشكلات الطلاب الاجتماعية،والصحية قد كان متوسطاً تقريباً، ،وهذا يشير إلى أن مدرسة المستقبل بحاجة إلى متابعة المشكلات الاجتماعية للطلبة ومحاولة حلها بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي وليس فقط مجرد الإشارة الى وجودها.أما في مجال خدمة التعليم المستمر فقد كانت نسبة الإجابة على هذا المجال متدنية (58%) ،وهي نسبة أقل من المتوسطة بشكل عام،و لكن في المشاركة في تعليم الكبار ورعاية المتفوقين وذوي الاحتياجات الخاصة كانت عالية ،وهذا دور فعال لمدرسة المستقبل يتفق مع أهدافها ،بينما كان اهتمامها بمحو الأمية للمرأة متوسطاً تقريباً بالرغم من أهمية هذا الدور بالنسبة للمجتمع المحلي ،وقد انخفضت نسبة الإجابات بالنسبة لدور مدرسة المستقبل في تنظيم دورات مهنية لأفراد

المجتمع وتوفير مصادر تعلم دائمة ومتطورة لهم،وعقد ورش تدريبية في مجال التهيئة الوظيفية لأفراد المجتمع المحلي.وفي **مجال الخدمة الاقتصادية** فقد كان دور مدرسة المستقبل أقل من المتوسط ،وبالنسبة للفقرات ضمن المجال فإن النسب قريبة من المتوسطة وبخاصة بالنسبة للتعاون مع أصحاب الفعاليات الاقتصادية وتقديم المحاضرات في هذا المجال ،وتوعية الطلاب لأهمية التواصل مع القطاعات الانتاجية ومعرفة احتياجات المجتمع المحلي ،أما دور مدرسة المستقبل في تصميم المشاريع الاقتصادية بالتعاون مع تلك القطاعات،فقد تراجع دورها في هذا الجانب .وهو بحاجة الى التعاون والتواصل مع تلك المؤسسات بما يعود على المجتمع المحلي بالنفع والفائدة.وفي **مجال التواصل بين التعليم الخدمي والمجتمع المحلي** فيبن الجدول رقم(19) أن دور مؤسسات المجتمع المحلي في تقديم خدماتها للمدرسة كان بنسبة عالية82%،ومن حيث تمكين تلك المؤسسات من الاستفادة من إمكانيات المدرسة أيضاً، وتشجيعها لأولياء الأمورعلى تقديم خدماتهم للمدرسة كان جيدا أيضاً، لكن دور مدرسة المستقبل في السماح لأبناء المجتمع المحلي بإقامة المعارض للحرف وبعض الصناعات اليدوية كان ضعيفاً جداً

2_السؤال الثاني: يلاحظ من الجداول رقم(20-21-22-23-24)أن دور مدرسة المستقبل في تطوير المجتمع المحلي لا يتأثر بمتغيرات الجنس ،والتخصص العلمي ،والمؤهل العلمي ،بالنسبة لأفراد العينة فيما عدا متغير عدد سنوات الخبرة بالنسبة للمجالات التالية: الخدمة الثقافية-الخدمة الأسرية-خدمة التعليم المستمر-الخدمة الاقتصادية.فقد كان لعدد سنوات الخبرة الأكثر في التعليم أثر في دلالة هذا الدور ، وأن دور مدرسة المستقبل في مجتمعها المحلي يتأثر بتزايد عدد سنوات الخبرة بالنسبة للمعلمين العاملين في تلك المدارس. وهذا يعود إلى الخبرة في التفاعل مع قطاعات المجتمع المحلي ومؤسساته والمدرسة إحدى هذه المؤسسات وأهمها في المجتمع.

القوانين والمعدلات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

_اختبار (ت)ستيودنت لبيان دلالة الفروق_معامل ارتباط بيرسون-المتوسط والانحراف المعياري والنسب المئوية-وتحليل التباين (ANOVA)

التوصيات والمقترحات :

_إحداث إدارة في مديريات التربية تعنى بتخطيط ومتابعة وتقويم الخدمات التي تقدمها المدرسة للمجتمع المحلي.

_إنشاء مراكز مدرسة المستقبل داخل المدارس ، وتوفير المتخصصين لها بمستويات عالية من التاهيل،

_نشر ثقافة مدرسة المستقبل في المجتمع المحلي بين الإداريين من خلال الندوات التي تعرفهم بأهمية التواصل بين المدرسة و المجتمع المحلي.

_تشجيع أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور على التواصل مع المدرسة في مجال خدمة المجتمع .

_تشكيل لجان من المعلمين وأولياء الأمور تحت إشراف المدرسة تقوم بدراسة واقع المجتمع المحلي وتحديد احتياجاته.

_عقد دورات تدريبية لأفراد المجتمع المحلي بالاعتماد على خبرات مدرسة المستقبل في مجال الحاسوب ومحو الأمية والتعليم المستمر.

_الاشتراك مع مؤسسات المجتمع المحلي في وضع الخطط والبرامج الخاصة بالأنشطة التعليمية لمدرسة المستقبل .

_التعاون مع المجالس المحلية وأصحاب الفعاليات الاقتصادية والقطاعات الانتاجية في خدمة المجتمع المحلي.

_الاشتراك مع مؤسسات المجتمع المحلي في معالجة بعض المشكلات البيئية والاجتماعية .

_نشر ثقافة مدرسة المستقبل في المؤسسات التعليمية وتقويم الخدمات التي تقدمها المدرسة للمجتمع المحلي.

_إشراك المدرسة في أعمال تطوعية تنفذ لخدمة المجتمع المحلي .

_الأخذ بنتائج التجارب والاتجاهات العالمية التربوية الحديثة في مجال تجديد خبرات مدرسة المستقبل، بما يتناسب مع إمكانيات المجتمع المحلي.

_القيام بالعديد من الدراسات المستقبلية حول دور مدرسة المستقبل في تطوير المجتمع المحلي .

القوانين الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

المراجع العربية:

_**الأنصاري، بدر محمد** . قياس الشخصية. ط1،الكويت، دار الكتاب الحديث للطباعة والنشر،2000م.

_**أبو علام،رجاء محمود**. مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية،ط4،القاهرة، دار النشر للجامعات،2004.

_**البرادعي، عرفات** . مدير المدرسة الثانوية العامة الرسمية (صفاته، مهامه) رسالة ماجستير غير منشورة،دمشق، كلية التربية،جامعة دمشق، 1987م.

_**بشارة، جبرائيل**.المعلم في مدرسة المستقبل .ط1 ،دمشق، دار الرضا للنشر،2003م.

_**الجويلي ، مها عبد الباقي**. التربية والمجتمع (الاتجاهات الحديثة في التوظيف الاجتماعي للتربية). الاسكندرية، مصر، دار الوفاء للطباعةوالنشر،2001م.

_**حجازي ، أسمى حسين** . درجة ممارسة مدير المدرسة الثانوية لدوره في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور ، رسالة ماجستير غير منشورة،الأردن، جامعة اليرموك،2002م.

_**الحيني ، أميمة عبد القادر**. دور الجامعة في خدمة المجتمع ، دراسة ميدانية مطبقة على جامعة المنيا ومجتمع المنيا المحلي. رسالة دكتوراه غير منشورة ،مصر، جامعة المنيا،2001م.

_**الخطيب ، أحمد والخطيب ، رداح والفرح ، وجيه** .الادارة والاشراف التربوي، اتجاهات حديثة،إربد، دار الأمل للنشر والتوزيع ، 1998م.

**الخطيب ، أحمد والخطيب رداح** .المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل.عمان، عالم الكتب الحديث ، جدارا للكتاب العالمي،2006م. **وزارة التربية** .الخطة الخمسية العاشرة . المجتمع الأهلي ،دمشق، الفصل السادس ،2006م.

_**الخميسي، السيد سلامة** .التربية والمدرسة والمجتمع .الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2000م.

_**الخولي،محمد علي** . قاموس التربية .لبنان، دار العلم للملايين،1980م.

_**دائرة التخطيط والاحصاء والخريطة المدرسية** .الخريطة المدرسية.دمشق ،مديرية التربية في محافظة مدينة دمشق ،2009م.

_**الدويك ، تيسير ، وآخرون**.أسس الإدارة التربوية والإشراف التربوي . عمان ،دار الفكر ، بدون تاريخ.

**الزكري،توفيق شمان** .العلاقة بين المدرسة والمجتمع كما يتصورها مديرو المدارس الثانوية في عمان .رسالة ماجستير غير منشورة،عمان،الجامعة الأردنية،1991م.

_**السادة ، حسني عبد الله بدر** . "دراسة واقع التعاون بين المدرسة والأسرة والمجتمع بالبحرين"، رسالة الخليج العربي، 114(35) ، ص، ص67-99،1990م.

_**السيد، سميرة أحمد**. الأسس الاجتماعية للتربية .ط1ا،لقاهرة ، دار الفكر العربي، 2004م.

- **الصوفي، محمد عبدالله** . أهم التحديات المستقبلية التي تواجه أمتنا ودور التربية في حلها.ط1 ، بيروت ،مؤسسة الرسالة ، 1996م.

_**ضحاوي ، بيومي ، وسليمان، عرفات** . الإدارة التربوية الحديثة .القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1998م.

_**طراونة ، اخليف والساري ، سواقد**". استقصاء مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي كما يراها مديرو ومديرات مدارس تربية محافظة الكرك،" *مجلة ابحاث اليرموك*"، 12(4) ،1996م.

_**العازمي،مبارك حميد رجعان**. دور مدير الإدارة التربوية في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت.رسالة ماجستير غير منشورة،إربد،جامعة اليرموك،2004م.

- **عبود ، راتب** . نظريات التربية في عصر التنوير الفرنسي. ط2، ترجمة عبدالله المجيد ل ،دمشق، دار معد،1996م .

_**الفقي ، عبد المؤمن** . الادارة المدرسية المعاصرة . بنغازي ، جامعة قان يونس،1994 م.

- المجيدل ، عبدالله ." **التربية المدنية** "، المجلة التربوية ، العدد 59 ، المجلد الخامس عشر ، جامعة الكويت ص(17-64) ، الكويت ،2001م.

_**المزروعي ، خميس سعيد**. مدى التزام مديري المدارس الثانوية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الهيئات الإدارية والتدريسية بسلطنة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ،مسقط ،جامعة السلطان قابوس، 2003م

_**مهناوي ، غنيمي، وتوفيق أحمد** ."مؤتمر تعليم الكبار وتنمية المجتمع في مطلع قرن جديد خلال الفترة من 17-18يناير"، مجلة *العلوم التربوية* ، العدد الثاني ، ص58،2004م.

_**ميخائيل،امطانيوس** . القياس النفسي. الجزء الأول، منشورات جامعة دمشق ،2006م.

- **نبراي ، يوسف إبراهيم**. الإدارة المدرسية الحديثة.ط2،الكويت،مكتبة الفلاح، 1993م **وزارة التربية** . المدرسة صديقة الطفولة . دليل مرجعي ، يونيسيف ،دمشق ،2006م. _

_**وطفه،علي والمجيدل، عبدالله** . مقدمات التفاعل التربوي وشروطه .ط1 ،دمشق ، دار معد ،1996م

_**وطفة،علي** .علم الاجتماع التربوي .دمشق، منشورات جامعة دمشق،1993م.

-**وطفه،علي**. علم الاجتماع التربوي .الكويت ، ط1 ،مكتبة الفلاح ،1998م.

ثانياً- المراجع الأجنبية

1_**Anderson,Roy Bruce.**Problems Associated With Provision of Rural Special education services,university if Southern California,Dissertation Abstracts International.47(6).2000

2_**Gronuld , N.E .**measurement and Evaluation in teaching (second). Newyork macmillian .1971

3_**Nunnelly,j.c.**Psychoactive Theory.2 Ndelrrwiork;me Graw H.11. 1978

4_**Marry,Lasen,and Clifford,Janey.**The Challenge of Collaboration: Apuplic School and puplic Housing Development Create and Eary Childhood Center in Boston.2002 _Philip , Coltoff (1998) :Community Schoole, An Eric Database no.ED421234,

5_**Wiersma,W.**Research in Education: An Introduction, University of Teledo, sixth edition.2004